# اهوار جنوب العراق / دراسة في الموقع ونظريات النشأة

ا.د.حسين عليوي ناصر الزيادي

العراق – جامعة ذي قار– كلية الاداب

hhuusseei@gmail.com

تاريخ أستلام البحث : ٢٠٢٠/٦/٢٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٧/٢٥

المستخلص

يتحدد مفهوم الأهوار بكونها بقعه من الأرض الرطبة اللينة، تكون عادة ذات منسوب منخفض، وتغطيها المياه جزئيا أو كليا، وهي بحسب بعض الآراء تختلف عن المستنقعات التي لا تغطيها المياه إلا مؤقتا، وعلى الرغم من ان البعض يفرق بين الأهوار والمستنقعات إلا أن التسمية تشير الى الأراضي المنخفضة التي تغمرها المياه في كل ايام السنة او في بعضها وتبدو ظاهرة الأهوار في العراق فريدة من نوعها لاتساع مساحتها وتعدد أماكنها فهي لاتوجد بشكل متصل، وان تسمية الأهوار تسمية عامة تطلق على كل مناطق المستنقعات في السهل الفيضي من العراق، ولكنها تطلق ايضا بشكل خاص على المناطق الضحلة منها، وهي المناطق التي ينمو فيها القصب والبردي وغيرها من نباتات المستنقعات

اهتم البحث بنظريات نشأة اهوار جنوبي العراق فضلاً عن توزيعها الجغرافي، وهدفت الدراسة إلى بيان موقع الاهوار ومصادر تغذيتها وفق رؤية جغرافية تحليلية، وقد تعددت نظريات نشأة الاهوار حيث استطاع الباحثان جدولة تلك النظريات وفق اسلوب علمي وبحسب التسلسل الزمني وقد اضاف الباحثان اراءهما فيما يتعلق بنشوء هذه البقعة التي رشحت لتكون ضمن لائحة التراث العالمي .

وتناولت هذه الدراسة جوانب متنوعة عولجت بإطار جغرافي حديث وفق المنهج التكاملي الحديث الذي تقتضيه سعة المعارف وتداخلها والذي يستدعي جمع المعلومات والحقائق من كل ميدان عند دراسة موضوع معين لتلقي الضوء عليه وتتناول جميع جوانبه وزواياه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقد أظهر البحث أن هناك عدة نظريات رجح الباحث اهمها وهي نظرية ليس وفالكون وفق المعطيات الحالية فيما تم استبعاد بعض النظريات التي تتعارض مع بعض المعطيات والمتغيرات ، واكد الباحثان على علاقة الأهوار بالأنهار القديمة المندرسة.

الكلمات المفتاحية: اهوار جنوب العراق، ثروة وطنية ، مفهوم الأهوار

# The marshes of southern Iraq The site and theories of formation

Prof.Dr. Hussein ulaiwi Nasser Al-Zeyyadi

University of Dhi Qar- Faculty of Basic Education

**hhuusseei@gmail.com**

Date received: 20/6/2020
Acceptance date: 25/7/2020

## Abstract

The concept of marshes is defined as being a patch of soft, wet ground, usually of a low level, covered by water partly or completely, and according to some opinions it differs from marshes that are not covered by water only temporarily, and although some differentiate between marshes and marshes, the designation refers to Low lands that are flooded with water on all days of the year or in some of them, and the phenomenon of marshes in Iraq seems unique to its vast area and the multiplicity of its places as it does not exist in a continuous way, and the name of marshes is a general name given to all swampy areas in the flood plain of Iraq, but it is also launched in particular On the regions Shallow ones, which are the areas where reeds and papyrus grows and other marsh plants

The research concerned the theories of the formation of marshes in southern Iraq as well as their geographical distribution, and the study aimed to show the location of the marshes and their sources of feeding according to an analytical geographical view. The spot that has been nominated to be a World Heritage List.

This study dealt with various aspects that were dealt with in a modern geographic framework according to the modern integrated approach required by the scope of knowledge and its overlap, which requires gathering information and facts from each field when studying a specific topic to shed light on it and addresses all its economic, social and political aspects and aspects.

The research showed that there are several theories, the most important of which are likely to be the researcher, which is not the theory of the Falcon according to the current data, while some theories that contradict some data and variables were excluded, and the researchers emphasized the relationship of the marshes with the ancient rivers studied.

level'

**Key words: the marshes of southern Iraq, a national wealth, the concept of the marshes**

**المقدمة**

يتحدد مفهوم الأهوار بكونها بقعه من الأرض الرطبة اللينة، تكون عادة ذات منسوب منخفض، وتغطيها المياه جزئيا أو كليا، وهي بحسب بعض الآراء تختلف عن المستنقعات التي لا تغطيها المياه إلا مؤقتا، وعلى الرغم من ان البعض يفرق بين الأهوار والمستنقعات إلا أن التسمية تشير الى الأراضي المنخفضة التي تغمرها المياه في كل ايام السنة او في بعضها.

يهدف البحث الى تحديد موقع اهوار جنوب العراق مع ذكر نظريات نشاة الاهوار بحسب المصادر الموثوقة وتمييز النظرية الاكثر قبولا ، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بطرق التمثيل الخرائطية .

وقد تبين من خلال البحث ان النظرية الاكثر قبولا هي نظرية الباحثان البريطانيان (ليز وفالكون) (Lees and Falcon) عام ١٩٥٢وسميت بنظرية البناء التكتوني.

اولا- الموقع

تبدو ظاهرة الأهوار في العراق فريدة من نوعها لاتساع مساحتها وتعدد أماكنها فهي لاتوجد بشكل متصل، وان تسمية الأهوار تسمية عامة تطلق على كل مناطق المستنقعات في السهل الفيضي من العراق، ولكنها تطلق ايضا بشكل خاص على المناطق الضحلة منها، وهي المناطق التي ينمو فيها القصب والبردي وغيرها من نباتات المستنقعات[١] وتنتشر في مناطق متفرقة في وسط وحافات الأهوار بعض المرتفعات والتلال المتباينة في حجومها وتسمى محليا ( ايشان ) وجمعها (يشن) ، وان هذه المرتفعات والتلال ما هي الا مدن قديمة مندرسة يرجع تاريخها الى ادوار وعصور مختلفة تمتد من العصر الحجري القديم الى بداية العصر الاسلامي، وهي تعد مواطن لآثار حضارية مسجلة ومعلن عن اثريتها [٢].

وأهوار جنوب العراق هي جزء من السهل الرسوبي، الذي يغطي مساحة واسعة من أراضي العراق تقدر بنحو (٩٣٠٠٠ كم٢) ، وفلكياً تقع الأهوار من الناحية الفلكية بين دائرتي عرض (٢٩ ْ – ٣٢ ْ ٥٠ َ) درجة شمالا وقوسي طول ( ٤٥ ٤٠ َ – ٤٨ ٢٠ َ) درجة، وكانت أهوار جنوب العراق عام ١٩٧٠ تغطي مساحة تتراوح بين (١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠) كم٢ لتمتد حدودها الشرقية عبر الحدود الفاصلة بين العراق وإيران مكونة نظاما بيئيا عابرا للحدود يقع تحت المسؤولية المشتركة للبلدين المتجاورين.

وتشكل الأهوار مثلثاً رؤوسه محافظات البصرة وميسان وذي قار ولاتوجد الأهوار بشكل متساو في المحافظات الثلاث، فهناك اختلاف في تحديد حصص كل محافظة، إذ أعطت وزارة الموارد المائية مركز انعاش الأهوار لعام ٢٠١٧ الجزء الاكبر ضمن محافظة البصرة بنسبة (٤٣,٥%) من إجمالي مساحة أهوار جنوب العراق، في حين بلغت حصة محافظة ميسان (٢٤,٨%) من إجمالي مساحة الأهوار، وبسبب اختلاف الحسابات تم احتساب المساحات ولكل محافظة اعتماداً على مرئية العراق الفضائية لعام ٢٠٠٦ ومنه تبين ان مساحات الأهوار تكاد تتقارب في المحافظات الثلاث، إذ أسهمت محافظة البصرة بنسبة (٣٦,٨%) تلتها محافظة ذي قار بنسبة (٣٤,٩%) وميسان بـ (٢٨,٣%).

الخريطة (١) أهوار العراق عام ٢٠١٦

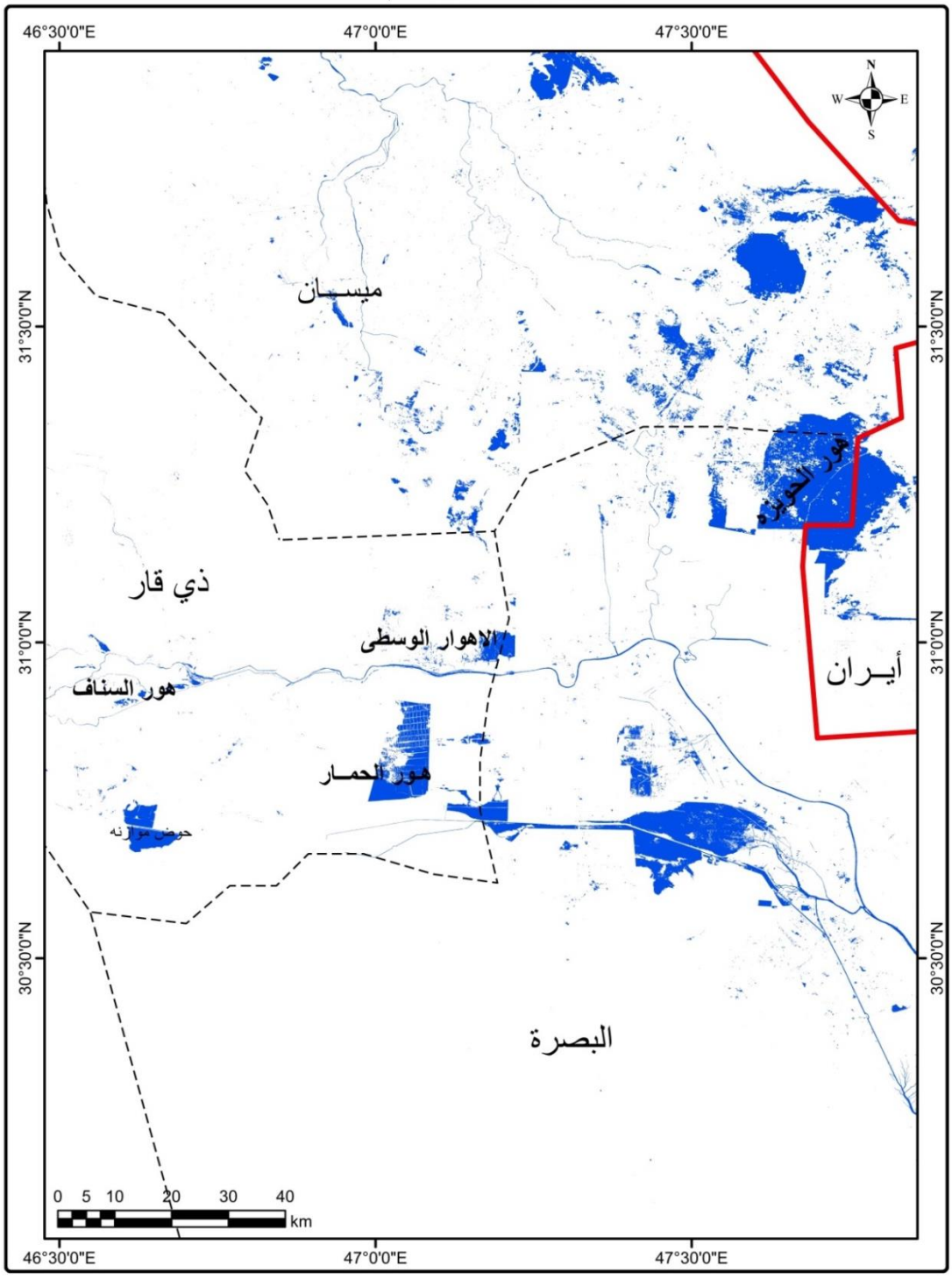


المصدر : الباحث من خلال المرئيات الفضائية للقمر الامريكي Landsat 8 (OLI) وتم حساب المساحة ورسـم الخـرائط بالاعتماد على برنامج Arc GIS 10.4.1.

الجدول(١) مساحة أهوار جنوب العراق بحسب محافظات البصرة وذي قار وميسان

| المحافظة | المساحة (كم٢) | النسبة % |
|---|---|---|
| البصرة | ٢٠٦٩ | ٣٦,٨ |
| ميسان | ١٥٩٣ | ٢٨,٣ |
| ذي قار | ١٩٦٤ | ٣٤,٩ |
| المجموع | ٥٦٢٦ | ١٠٠ |

المصدر : مرئية العراق الفضائية لعام ٢٠٠٦ القمر الصناعي Landsat-7-ETM الدقة التميزية ٥م.

ولاتوجد الأهوار بشكل متصل، إذ تتخللها وحدات ادارية ومراكز حضرية متمثلة بالأقضية والنواحي، وليس كل الوحدات الادارية في المحافظات الثلاث تتضمن مساحات أهوارية، ففي محافظة ميسان تتركز الأهوار في المجر الكبير وقلعة صالح وكميت والمشرح والخير والعدل والعزير والميمونة والسلام وبني هاشم، بينما تتركز أهوار محافظة ذي قار ضمن قضاء الجبايش وناحية الحمار والفهود والاصلاح وكرمة بني سعيد والطار والفضلية والعكيكة، أما محافظة البصرة فتتوزع الأهوار في الوحدات الادارية المتمثلة بالمدينة والقرنة والهارثة والدير والنشوة والدير والصادق وعز الدين*.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت أهوار جنوب العراق ، إلا أن تلك الدراسات واجهت صعوبات عديدة تمثلت في تحديد منطقة الدراسة، لان الأهوار لاتوجد بوصفها إقليماً متصلاً يمكن تحديده بسهوله، فالأهوار في جنوب العراق عموماً تتداخل ضمن المناطق الحضرية للنواحي والاقضية في محافظات ميسان وذي قار والبصرة، ويصعب تحديد مساحة الأهوار بدقة ويرجع السبب إلى أنّ مساحة هذه المنطقة غير ثابتة فهي تتغير من موسم إلى موسم ومن سنة إلى أخرى نتيجة اختلاف كميات المياه التي تصل إلى المنطقة من المصادر المختلفة، كواردات الأنهار والأمطار، فضلاً عن عدم اتصال الأهوار، إذ تتخللها المناطق المرتفعة نسبياً
والمراكز الحضرية.

وتأسيساً على ما تقدم اختلف الباحثون في تحديد مناطق الأهوار، ونتيجة لذلك اختلفت الدراسات التي تناولت هذا الإقليم من حيث تحديدها لتلك المناطق، فالبعض ذهب إلى تقسيم المناطق إلى مناطق أرياف ومناطق أهوار، في حين ذهب آخرون إلى اتخاذ الجانب الاقتصادي معياراً للتفريق بين سكان الأهوار الذين يعتمدون على تربية الجاموس، وسكان القرى الذين يمتهنون الزراعة بالدرجة الأولى، وقد ذهب أغلب الباحثين الجغرافيين إلى عدّ كل وحدة إدارية تزيد مساحة أهوارها

على ثلث مساحتها الكلية ضمن مناطق الأهوار، في حين استبعدت المناطق الأخرى والى ذلك ذهب الدكتور حسن الخياط في كتابه جغرافية أهوار ومستنقعات جنوب العراق*

## نظريات نشوء الأهوار في جنوب العراق

ان مسالة نشوء الأهوار في جنوب العراق من المسائل التي استأثرت باهتمام الباحثين والجيولوجيين والمختصين بالموارد المائية والشؤون البيئية منذ القدم، لذلك أختلف علماء الآثار والجغرافية والجيولوجيا في تفسير نشوؤها، وطرحت العديد من الافتراضات حول نشوء الأهوار وتكونها.

لايقتصر الاختلاف على اسباب نشوء الأهوار بل تعداه الى زمن وجودها، فبينما يذهب البعض الى انها نشأت في زمن متأخر يؤكد آخرون على انها نشأت مع نشوء السهل الرسوبي ومن هذه النظريات:-

النظرية الأولى:- تشير الى ان تكون الأهوار كان نتيجة الهبوط الذي تعرض له السهل الرسوبي بسبب حدوث حركات أرضية تكتونية التوائية، مما أدى إلى رفع بعض الأجزاء وهبوط أجزاء أخرى غمرتها مياه الخليج العربي لمسافة (٩٠) كم الى الشمال من العاصمة بغداد، وإن ساحل البحر في العصر الحجري القديم كان يمر بالخط الوهمي بين هيت وسامراء على نهر دجلة وبين مدينة أور على الفرات ومدينة العمارة على دجلة في آلف الرابع قبل الميلاد [٣] كما يتضح من الخريطة (٢)، وكان الفرات ودجلة يصبان في مجريين منفصلين ثم بدأ الخليج يتراجع الى الوراء بسبب الغرين الذي يأتي بكميات هائلة وإن تراجع الخليج إلى الوراء كان بمعدل يقترب من (١١٥) قدماً في العام الواحد، أي ما مقداره ميل ونصف الميل في القرن الواحد.

الخريطة (٢) نظرية نشوء الأهوار وتراجع الخليج العربي

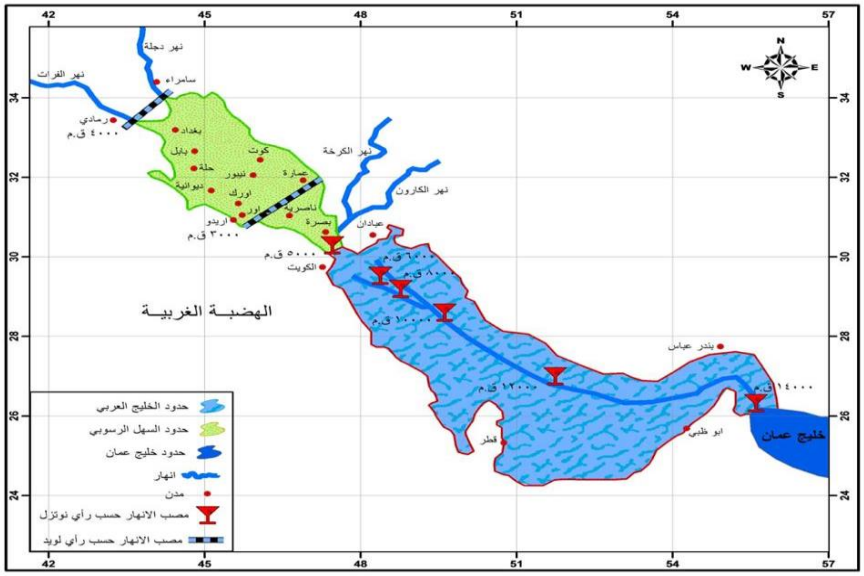


المصدر: بالاعتماد على:
S.Lioyd,Twin rivers a brief history of Iraq from the earliest times to the present day,oxford,1943.p19.

جاء بهذه النظرية عالم النبات بليني(Pliny) ، ولاقت قبولاً لدى الآثاري الفرنسي دي مورغن (DE. Morgan) عام ١٩٠٠م ، الذي أكد ان الخليج العربي كان يمتد الى الخط الوهمي الرابط بين مدينتي بلد على نهر دجلة وهيت على نهر الفرات معززاً نظريته بوجود ترسبات الحصى بين بلد وسامراء، ولاقت النظرية رواجاً بين الآثاريين لاسيما الخبير الآثاري (سيتون لويد) مؤلف كتاب الرافدين الذي حدد تاريخ تراجع الخليج العربي الى مدينة أور الأثرية في زمن السومريين عام ٣٠٠٠ ق.م [١]، وأكد (سيتون لويد) إن أرض العراق تعرضت لحركة تكتونية التوائية في الزمن الجيولوجي الثالث في عصر البلايوسين نتج عنها ارتفاع بعض الأجزاء فتشكلت مرتفعات العراق الشمالية الشرقية، في حين حدث تقعر في جنوب العراق ووسطه وتوغلت على أثرها مياه الخليج العربي في المنخفض الذي يمتد إلى تكريت على نهر دجلة وهيت على نهر الفرات، وقد عزز مورغن ولويد نظريتهما من خلال النصوص المسمارية التي اشارت الى حملة الملك الآشوري سنحاريب على بلاد عيلام عام (٦٩٦) ق.م. وماذكره قائد اسطول الاسكندر (نيرخوس) عام ٣٢٥ ق.م في حملته على بلاد عيلام من اسماء المدن التي شاهدها على الساحل ومنها ميسان التي افترض انها تقع على مدينة المحمرة الحالية واور واريدو التي كانت تمتلك موانئ تشرف على البحر، بينما يصب نهري دجلة والفرات في الخليج العربي وبينهما مسافة ٦٥٠كم[٤]، وقد أيد الدكتور احمد سوسة هذا الرأي في كتابه فيضانات بغداد في التاريخ[٥].كما اكد (كوردن هستند) بأن الاراضي الجديدة بدأت بالتكون منذ(٤٠٠٠) سنة عندما كان نهر الفرات يدخل البحر عند أريدو(ERIDU) وعندما كانت لكش(LOGAH) ميناءاً ايضاً، وقد كانت أور ميناءاً، ويظهر ذلكجلياً من المناظر المأخوذة من فوق الابراج (Ziggurat) على الرغم من انها تبعد عن البحر الان(١٧٥) ميلاً[٦].

أن هذه النظرية تعرضت الى اعتراضات عدة أبرزها: أن الخليج لم يشهد نكوصاً أو تراجعاً خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، فضلاً عن عدم حدوث تغير جوهري في النظام العام لمجرى النهرين، أما الاعتراض الآخر فهو أن الجيولوجيين لم يعثروا على ما يشير الى وجود بقايا لكائنات بحرية في منطقة الأهوار، وبالتالي فإن هذه الفرضية لم تصمد أمام النقد اللاذع الذي وجه لها.

النظرية الثانية: جاءت هذه النظرية رد فعل بإزاء النظرية السابقة التي كانت محط رفض من قبل جملة من الباحثين[7]، وتبنى هذه النظرية الباحثان البريطانيان (ليز وفالكون) (Lees and Falcon) عام ١٩٥٢وسميت بنظرية البناء التكتوني: وهي حصول عمليتين هما الخسف والحلول أو البناء، إذ يفيض نهرا دجلة والفرات كل عام ويحملان معهما مئات آلاف من أطنان الغرين التي تنتهي في المنطقة المنخفضة؛ فتنخفض الأرض بما يوازي ارتفاع هذا الغرين، وبذلك فالمنطقة باقية على ارتفاعها، أي أن معدل الانخفاض يعادل معدل ترسب الغرين، وما يؤيد صحة هذه النظرية انه لو لم يحصل الأمر على هذه الشاكلة التي أشار إليها أصحاب النظرية لانطمرت الأهوار الحالية ولغير نهرا دجلة والفرات مجرييهما كل عام، بسبب كثرة الترسبات التي تجلبها الأنهار، وأكد اصحاب النظرية ان الأهوار كانت مكاناً لحضارة جنوب العراق قبل (٥٠٠٠) سنة ق.م والى ذلك ذهب الدكتور احمد سوسة[٨]،كما اشار الى ذلك كوردن هستند في قوله: ان نهرا دجلة والفرات يفرغا معظم

مياهما في الأهوار والمستنقعات التي تمتلئ تدريجياً بالترسبات، إذ تتكون دالات عند مداخل الجداول التي جلبت المياه اليها والتي يستفاد منها في زراعة الرز[٩].

النظرية الثالثة: يذهب الى هذا الرائ جملة من المؤرخين الذين يفسرون تكون الأهوار بطغيان مياه نهري دجلة والفرات وروافدهما، الأمر الذي أدى الى انهيار السدود والخزانات، وتحويل الأنهار عن مجاريها القديمة وامتلاء المنخفضات المجاورة لها بالمياه مكونه مستنقعات وأهوار واسعة تعرف بالبطائح، وقد أيد كثير من المؤرخين العرب حدوث هذا الفيضان ومنهم ابو فرج المسعودي والبلاذري، وأكدا على العجز عن إعادة إصلاح السدود والسيطرة على مياه دجلة والفرات مما أدى الى اتساع مساحات الأهوار بتعاقب الزمن.

وتوجد بعض الدلائل على فيضانات في القرن الرابع الهجري، ويجمع كافة الجغرافيين العرب القدماء على أن البطائح تكونت نتيجة فيضانات النهرين، وعلى كل حال فإن البطائح قديمة نسبياً، فالعوامل الجغرافية فضلاً عن فيضان نهري دجلة والفرات كانت سبب تكوينها[١٠] .

النظرية الرابعة:- تشير هذه النظرية إلى حدوث زلازل عديدة متعاقبة في منطقة الخليج العربي في العصور القديمة، وهذه الزلازل أثرت على الأراضي الساحلية المحيطة بالخليج، فأدت إلى ارتفاع وانخفاض التضاريس الأرضية الساحلية، ومنطقة جنوب عراق من المناطق التي تأثرت بتلك الحركة، إذ تشكلت المنخفضات وبفعل فيضانات نهري دجلة والفرات وانبثاق المياه امتلأت تلك المنخفضات بالمياه، وشكلت ما يعرف بالأهوار[١١]

النظرية الخامسة:- يرى بعض المعاصرين أن هناك عوامل متعددة أسهمت في نشأة الأهوار، منها تغير المجاري النهرية لمواقعها والتحول إلى مجاري جديدة اخرى من نقطة معلومة؛ وبالتالي نشوء البحيرات الهلالية نتيجة الالتواء النهري أو تطوره، ومن أمثلة تغيرات المجاري لمواقعها هو تغير مجرى نهر دجلة في العهد العباسي خلال حكم المستنصر بالله ، إذ تغير المجرى الأصلي في المدة الواقعة مابين (٥٦٧هـ -١١٧١م) وسنة (٦٢٩هـ -١٢٣١م)

النظرية السادسة:- ذهب جملة من الباحثين ومنهم احمد سوسة [١٢] والآثاري (ولنسون) الى ان تكون الأهوار صاحب تكوين دلتا الأنهار، فترسبات الأنهار كانت تملأ المناطق القريبة لها وبسبب تغيرات مجاري الأنهار فإنها كونت مناطق ذات ضفاف عالية بسبب تغير مجاري الأنهار لمرات عديدة وتركت بين الضفاف العالية مناطق منخفضة ملاتها المياه واطلق عليها تسمية الأهوار، وقد أشارت البحرية البريطانية الى تقدم دلتا العراق بمعدل (١,٦) كم في كل (٧٠) سنة بدليل ان الدلتا تقدمت ما يقارب (١٩٣) كم نحو البحر.

النظرية السابعة:- يؤكد اصحاب هذه النظرية ان الأهوار عبارة عن بحيرات كانت تابعة للخليج العربي وتم اقتطاعها من شواطئ الخليج العربي وتشكلت حواجز تفصلها عن الخليج، وهي بهذا تشابه بحيرات وسط وشمال العراق، إذ لم يكتمل ملأها بالرواسب ويعد العالم (فلاتين) من انصار هذه النظرية وقد ذكرها في كتابه عرب الأهوار[١٣].

**ويرى اصحاب هذه النظرية ان هور الحمار بقايا ما كان يعرف بأسم (الأهوار الكلدانية) وانه في الاصل كان جزء من بحيرة ساحلية بجانبها بثوق، تسمى لاكون (lagoon) حجزها حاجز عن الخليج العربي، وتحولت بعد ذلك الى هور.**

**ومع انخفاض مستوى الأهوار الناجم عن ضعف حركة المد والجزر والنقص في مقدار ما يصب في الأهوار من مياه نهري دجلة والفرات نمت نباتات القصب والبردي، وحدث ذلك في الزمن الذي كان فيه نهري دجلة والفرات يصبان في مصب مشترك هو خور عبد الله[١٤] ، ولاتصمد هذه النظرية أمام الانتقادات التي وجهت لها وابرزها عدم ملوحة مياه الأهوار، وعدم إعطاء دليل علمي واضح ومعقول لنشوء الحواجز التي حجزت الأهوار عن الخليج العربي.**

**الهوامش والمصادر**

---

[١] ابراهيم شريف، مناطق الاهوار في القسم الجنوبي في العراق، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ١٩٥٤، ص٣٨.

[٢] مديرية الآثار العامة، المواقع الاثرية مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٠، ص ٣.

* صادقت وزارة البلديات والأشغال العامة على تغيير اسم ناحية (طلحة) سابقاً إلى ناحية الامام الصادق (ع) ، بموجب الأمر (١٦٦٩ م/ ٦) بتاريخ ١٧/ ٤/ ٢٠٠٦، استناداً إلى موافقة مجلس محافظة البصرة، المرقم (٦٩) المنعقد بتاريخ ١٢ /٤/ ٢٠٠٦، أما ناحية (الهوير، العِزّ) سابقاً فهي الأخرى تم تغير اسمها إلى ناحية الشهيد عز الدين سليم استناداً لموافقة مجلس محافظة البصرة المرقم (٥٢) بتاريخ بتاريخ ٢٦ /١٠/ ٢٠٠٥ ومصادقة وزارة البلديات والأشغال العامة (٢١٦ م / ١) ، بتاريخ ١٧ / ١ / ٢٠٠٦.

* للمزيد ينظر :حسين عليوي ناصر الزيادي ، اهوار جنوب العراق ارضا وسكانا،دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٩

[٣] صباح جاسم شكري، الاستيطان القديم في العراق، مجلة صدى الأهوار، العدد (٤)، جامعة ذي قار، ٢٠٠٨، ص٢٧.

[٤] أياد عبد علي سلمان الشمري، نظريات نشوء أهوار العراق (دراسة جيومورفولوجية)، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد (٢١)، ٢٠٠٣، ص٤٥٨.

[٥] احمد سوسة، فيضانات بغداد في التاريخ، مطبعة الاديب، بغداد،١٩٦٣، ص١٣٢.

[٦] كوردن هستند، الاسس الطبيعية لجغرافية العراق، تعريب جاسم محمد الخلف، الطبعة الاولى، المطبعة العربية، بغداد، ١٩٤٨، ص٥٠-٥١.

(٧) ليز وفالكون، التاريخ الجغرافي لوادي الرافدين، ترجمة صالح العلي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، بغداد، ١٩٦٢، ص١٦١.

(٨) احمد سوسة، ري سامراء في عهد الخلافة العباسية، ط١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٤٩، ص٤٢٨.

(٩) كوردن هستند، مصدر سبق ذكره، ص٥٥.

(١٠) عامر حسك، مصدر سبق ذكره، ص١٧-٢٠.

(١١) صاحب الربيعي، مصدر سبق ذكره، ص٤.

(١٢) احمد سوسة، فيضانات بغداد في التاريخ، مصدر سبق ذكره.

(١٣) ماجد السيد ولي، هور الحويزة، البيئة الطبيعية وأثرها في الاحوال البشرية، جامعة البصرة، ٢٠٠٤، ص٤.

(١٤) أياد عبد علي سلمان الشمري، مصدر سبق ذكره، ص٤٥٩.

## Reference


(1) Ibrahim Sharif, Marsh Areas in the Southern Section of Iraq, Journal of the Faculty of Arts, Alexandria University, 1954, p. 38.

(2) Directorate of Public Antiquities, Archaeological Sites, Government Press, Baghdad, 1970, p. 3.

The Ministry of Municipalities and Public Works approved the change of the name of the (Talha) sub-district previously to the Imam Al-Sadiq (PBUH) sub-district, according to the order (1669 m / 6) on 4/17/2006, based on the approval of the Basra Provincial Council, No. (69) held on 12/4/2006, as for the (Al-Huwair, Al-Ezz) sub-district previously, it is the other one whose name was changed to the martyr Ezz Al-Din Salim sub-district based on the approval of the Basra Provincial Council No. (52) dated 10/26/2005 and the approval of the Ministry of Municipalities and Public Works (216 AD / 1), dated 1/17/2006.

For more, see: Hussein Aliwi Nasser Al-Ziyadi, The Marshes of Southern Iraq, Land and Population, Dar Al-Fayhaa for Printing, Publishing and Distribution, 2019

(3) Sabah Jassim Shukri, The Old Settlement in Iraq, Sada Al-Ahwar Magazine, Issue (4), Dhi Qar University, 2008, p. 27.

(4) Ayad Abd Ali Salman Al-Shammari, Theories of the emergence of the marshes of Iraq (a geomorphological study), Journal of Geographical Research, University of Kufa, Issue (21), 2003, p. 458.

(5) Ahmed Sousa, Baghdad Floods in History, Al-Adeeb Press, Baghdad, 1963, p. 132.

(6) Cordon Hustend, The Natural Foundations of the Geography of Iraq, The Arabization of Jassim Muhammad Al-Khalaf, First Edition, The Arab Press, Baghdad, 1948, pp. 50-51.

(7) Liz and Falcon, The Geographical History of the Mesopotamian Valley, translated by Saleh Al-Ali, Journal of the Iraqi Geographical Society, Baghdad, 1962, p. 161.

(8) Ahmed Sousa, Ray Samarra during the era of the Abbasid Caliphate, 1st Edition, Al Maaref Press, Baghdad, 1949, p. 428.

(9) Cordon Hustend, previously mentioned source, p. 55.

(10) Amer Hasak, a previously mentioned source, pp. 17-20.

(11) Saheb Al-Rubaie, a previously mentioned source, p. 4.

(12) Ahmed Sousse, Baghdad floods in history, a previously mentioned source.

(13) Majid Al-Sayed Wali, Hor Al-Hawizeh, The natural environment and its impact on human conditions, Basra University, 2004, p. 4.

(14) Iyad Abd Ali Salman Al-Shammari, previously mentioned source, p. 459.